الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : الأدب الاجتماعي

الأدب الاجتماعي أو سوسيولوجيا الأدب هي جمع من الكلمتين (Sosiologi) و (Sastra). أما الكلمة الأولى أخذت من اللغة اليونانية (Socius) يعني الجماعة أو الاتحاد أو الصاحب أو الرفيق، والثانية أخذت من (Logos) يعني الوحي أو القول أو التمثيل. وبحسب تطور الكلمة وقع التغبير في المعنى إلى أن يكون (Socius) تعنى بالمجتمع و (Logos) تعني بالعلم، إذًا السوسيولوجيا (الاجتماعي) هو علم يبحث في تنمية المجتمع. هناك آراء كثيرة عن تعريف علم الاجتماع، منها ما قاله ويليم كورنبلوم (William Kornblum) أن علم الاجتماع يمثل محاولة علمية للبحث في المجتمع وسلوكهم الاجتماعي في عدة من الظرف. ومنها ما قاله روجيك ووارن (Roucek dan Waren) أن علم الاجتماع هو علم يدرس العلاقات بين الناس داخل جماعة معينة. ومنها ما قاله جورج زميل (Georg Simmel) أن علم الاجتماع علم يدرس علاقات الناس فيما بينهم. وأما هربرت سبنشر (Herbert Spencer) أن علم الاجتماع هو علم يبحث عن العمليات في الحياة الاجتماعية، وهذه العمليات تمثل طرقا في التعامل وتظهر حينما يتقابل الأشخاص أو الفرق الاجتماعية، وكذلك يمكن القول بأن هذه العمليات تعني العلاقة التبادلية بين أبعاد الحياة الاجتماعية،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مثل أثر الاجتماع على السياسة وأثر السياسة على الاقتصاد وأثر الاقتصادعلى القانةن وهلم جرا.[١]

أما كلمة (Sastra) أو الأدبى أخذت من اللغة السنسيكريت هي كلمة (Sas) التي تعني بالتوجيه أو التعليم أو الإهداء وكلمة (Tra) التي تعني بالآلة أو الوسيلة، إذًا (Sastra) أو الأدب هو مجموعة الآلة للتعليم. فبعد أن تكون الكلمة المشتقة (Kesusastraan) فضبط معناها بمجموعة تحصيل الإنتاج البديعي.[٢] وكما هو الحال في تعريف علم الاجتماع، هناك أراء كثيرة عن تعريف الأدب. منها ما قاله فنوتي سوجمان (Panuti Sudjiman) أن الأدب هو إنتاج لسانا أو كتابة يتمضن الجمال في محتواه. ويرى إيكجلتون (Eagleton) أن الأدب هو إنتاج يعبر عن شكل اللغة. وقال أفلاطون (Plato) أن الأدب هو ضورة من الواقع أو (Mimesis). ويرى روبرت سكولس (Robert Scholes) أن الأدب هو كلمتان وليس شيئا ماديا. وبعبارة أخرى إن الأدب يمثل التعبير عن الأفكار في صورة اللغة. ومعنى الأفكار هنا، آراء ومعان وعواطف.

قسم علم الأدب الاجتماعى إلى ثلاثة أقسام :

١. علم الاجتماعي للمؤلف هو دراسة تتعلق بمسئلة المرتبة الاجتماعية، الفكرة الاجتماعية وغير ذلك مما تتعلق بالمؤلف بأنه مبدع إنتاج الأدب. يعدّ المؤلف

---

[١] ايلي، *بحث التكميلي – الصراع الاجتماعي في قصة سلمان الفارسي* (سورابايا : الجامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية، ٢٠١٥)، ٦

[٢] Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٩), ١-٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالمخلوق الاجتماعي التي ترتبط بمرتبة الاجتماعية في المجتمع، ومنزلته في المجتمع، وعلاقة بالقارئ. فالحقيقة المصورة في إنتاج الأدب قدرها المؤلف، وأما دراسة علم الأدب الاجتماعي تشمل على المنزلة الاجتماعية لدى المؤلف، والفكرة الاجتماعي لدى المؤلف، والخليفة الاجتماعية الثقافية لدى المؤلف، والمرتبت الاجتماعية لدى المؤلف.

٢. علم الاجتماعي لإنتاج الأدب هو موضوع علم الأدب النفسي الذي يدرس إنتاج الأدب عن علاقتها بالمسائل الاجتماعية في المجتمع. فتركيز علم الاجتماعي لإنتاج الأدب هو مضمون إنتاج الأدب والهدف وغير ذلك مما يتعلق بالمسائل الاجتماعية. ومضمون إنتاج الأدب يعدّ بصورة حقيقة الاجتماع أحيانا.

٣. علم الأدب الاجتماعي يتعلق بالقارئ وأثر اجتماع إنتاج الأدب. وأما علم الاجتماعي للقارئ يدرس عن العلاقة بين إنتاج الأدب مع القارئ فيشمل على أثر اجتماع إنتاج الأدب، تغيير وتنمية الاجتماع، وعلاقة القيمة الاجتماعية بالأدبية.

فنفهم الأكثر عن حياة الإنسان بوسيلة الأدب خاصة من الرواية أو القصة. لذلك يمكن للإنتاج الأدبي أن يوسّع معرفة القارئ من أية جهات كانت مثل السيكولوجي أو الاجتماعي أو هلمّ جرّا. إذًا ولو كان السيكولوجي والأدب شيئين مختلفين لكنهما بتكاملان بينهما. ومن أهم النظريات في سوسيولوجيا الأدب هي النظريات التي لها علاقة بالأدب، وأما النظريات التي لها علاقة بالسوسيولوجيا تكون النظرية التكميلية منها الفرقة الاجتماعية، التعامل الاجتماعي، الصراع الاجتماعي،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الوعي الاجتماعي وهلمّ جرّا وأحد نظرية السوسيولوجيا الذي له علاقة بتحليل الأدب هو نظرية جورج زميل (Georg Simmel) و رالف دهرندورف (Ralf Dahrendorf) التي تتكلم عن التعاون الاجتماعي والصراع الاجتماعي مثل تحليل صراع اللاعبين الذي سيبحثه هذا البحث.

ب. المبحث الثاني : القصة

١. مفهوم القصة

القصة لغة من كلمة قص – يقص – قصة جمعها قصص معناه الحديث.[٣] القصة هي عمل فني يمنح الشعور بالمتعة والبهجة، كما يتميّز بالقدرة على جدب الانتباه والتشويق، وإثارة الخيال، وقد تتضمّن غرضا أخلاقيا، أو لغويا، أو ترويحيا، وقد تشمل هذه الأغراض كلها أو بعضها.

وقال ابراهيم أنيس "أن القصة التي تكتب والجملة من الكلام وحكاية نثرية تستمد من الخيال أو الواقع معناها وتبين على قواعد معنية من الفن الكتابي".[٤] والقصة اصطلاحا الحوادث يحث ترعها الخيال. أن القصة هي إحدى طريقة التعبير عن الأحاديث والمشاعر ووصف الحياة.[٥] قال حسن جاد حسن "إن

---

[٣] لوس معلوف، *المنجد في اللغة والإعلام* (بيروت، دار المشرف، ١٩٨٦)، ١٠٦

[٤] إبراهيم أنيس وأصحابه، *المعجم الوسيط* (بيروت، دار المعارف : مجهول السنة)، ٧٧٤

[٥] الدكتور محمد تونجي، *المعجم المفصل في الأدب* (بيروت، لبنان : دار الكتب العلمية، مجهول السنة) الجزء الثاني، ٧٠٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القصة هي حكاية تعتمد على السرد وقد يدخل فيها الحوار أحيانا، وعناصر الفنية الحديثة :الحادثة والسرد والشخصية والزمان والمكان والفكرة.[٦]

٢. أنواع القصة

وأما أنواع القصة فهي :

١) القصة الشعبية : هي كل حكاية صدرت عن الشعب واقعية أو خيالية.

٢) الفصة الفلسفية : هي قصة أساسها الفلسفة وهدفها شرح الأفكار.

٣) القصة الشعرية : هي حكاية منظومة شعرا تتكون من مقاطع قصيرة تبعا لسير الأحداث

٤) القصة الخيالية : تعتمد هذه القصص على الخيال البعيد المنال الذي هو من صنع مؤلفها.

٥) القصة الواقعية : فهذا النوع بتركز إلى وجوب الانتقال أو صور حقيقية وقعية من الحياة.

٦) القصة الحيوانات : نوع من القصص التي يجعل المؤلف فيها البطل حيوانا وتدور الأحاداث حول تصرفة.[٧]

---

[٦] حسن جاد حسن، *الأدب المقارن* (قاهرة : مزيدة ومنحقة، ١٩٧٨) الطبقة الثالثة، ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بعد أن نظرت الباحثة إلى الآراء السابقة فتقول أن القصة هي طريقة التعبير عن الأحاديث والمشاعر ووصف الحياة المروية أو المكتوبة باللغة والأساليب من الفنّ الكتابي، وأما نوع القصة فهي القصة الشعبية والقصة الفلسفية والقصة الشعرية والقصة الواقعية والقصة الحيوانات.

٣. سورة القصص

سميت سورة (القصص) لمل فيها من البيان العجيب لقصة موسى عليه السلام من حين ولادته إلى حين رسالته، التي يتضح فيها أحداث جسام، برز فيها لطف الله بالمؤمنين وخذلانه الكافرين. ثم ذكر فيها قارون من قوم موسى المشابهة للقصة الأولى في تقويض أركان الطغيان،طغيان السلطة عند فرعون، وطغيان المال عند قارون.

تلتقي هذه السورة مع ما سبقها من سورتي الشعراء والنمل في بيان أصول العقيدة : التوحيد والرسالة والبعث في ثنايا قصص الأنبياء، زإيضاح الأدلة المثبتة لهذه الأصول في قضايا الكون وعجائبه البديعة ونظمه الفريدة.

وكان الطابع الغالب على هذه السورةتبيان قصة موسى مع فرعون التي تمثل الصراع بين طغيان القوي وضعف الضعيف،لكن الأول على الباطل والثاني على الحق، وأعوان الباطل هم جند الشيطان وأعوان الحق هم جند الرحمن.

---

[٧] الدكتور محمد تونجي، *المعجم المفصل في الأدب* (بيروت، لبنان : دار الكتب العلمية، مجهول السنة) الجزء الثاني، ٧٠٩-٧٠٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان فرعون معتمدا على سلطانه وقوته وثروته، فطغى وبغى، واستعبد شعب بني إسرائيل، وزاد في غلوه أنه ذبح الأبناء، واستحياء النساء، وادعى الربوية و أفسد في الأرض.

واستوجب ذبح الأطفال إلقاء موسى في اليم، والتقاط آل فرعون له، ثم رده إلى أمه، ثم تربيته في قصر فرعون، إلى أن بلغ أشده وصار رشيدا قويا، فقتل قبطيا قتلا خطأ، فهرب من مصرى ألى أرض مدين، فتزوج بابنة شعيب عليه السلام، ومكث راعيا ماشيته عشر سنين، ثم عاد إلى مصر، فناجي ربه في الطور، وأيده الله بمعجزات أهمها معجزة العصا واليد، فبلغ رسالة ربه، لكن كذبه فرعون وقومه علوا واستكبارا، فأغرقهم الله في البحر.

وأعقب ذلك بقصة مشابهة هي قصة قارون من قوم موسى واعتماده على طغيان الثروة والمال كاعتماد فرعون على طغيان السلطة والحكم، فكان مصيره أشأم من مصيرة فرعون وهو الخسف به وبداره الأرض، فما كان من فئة ينصرونه وما كان من المنتصرين.[٨]

٤. الأشخاص في القصة

إن الأشخاص من أهم العناصر في القصة لأهمية دوره في مسيرة أحداث القصة. ووجود الأشخاص في القصة يتعلق بنشأة صراع معين. وفي هذا الصدد،

[٨] وهبة ،الزحيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج* (دمسق: دار الفكر، ٢٠٠٣)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان لأشخاص دور مهم لإنشاء في القصة أو الرواية الخيالية. وارتباطا مع الإنتاج الأدبي هناك كثير من الكلام حول الأشخاص التي لا يجوز فصلها عن الأشخاص. إن مصطلح الأشخاص يدل على فرد معين يجري القصة على يده، بينما كانت الأشخاص تدل على وضع الشخصيات معين بطبيعة معينة في قصة معينة. فالأشخاص هي وضع الصورة الجلية عن أحد موجود في القصة.

وفي العادة، ثم وضع الروح في نفس الأشخاص حتى يترائ حيا. وهذا يعني أن الأشخاص مستوى شبه الحياة. ونلاحظ أن الأشخاص في القصة يحيا حياة حقيقية ويقوم بالنشاطات شأنه ِشأن الإنسان الحقيقي. وهذا هو براعة كاتب القصة لوضع الروح في نفس الأشخاص الخيإلى حتى يظهر كأنه حيا.

ولكل الأشخاص طبيعته الخاصة به. وله طبيعة وشخصية وخصائص. وكإنسان في العالم الوافعي وله ثلاثة أبعاد، كان للأشخاص الأبعاد الثلاثة نفسها، وهي بعد الجسدي والبعد الاجتماعي والبعد النفسي. فالبعد الجسدي يتعلق بالخصائص البدنية مثل العمر والجنس وحالة البدن وخصائص الوجه وغيرها من الخصائص المتعبلقة بالجسد. وأما البعد الاجتماعي فيشمل خصائص الحياة الاجتماعية مثل المكانة في المجتمع والمهنة والجاه أو الدور في المجتمع والمستوى الدراسي والمعتقد والدين والنشاط الاجتماعي والنسب. وأما البعد النفسي فهو الخليفة النفسية، مثل حالة النفس معيار الأخلاق والإرادة والشعور الذاتى ومستوى الذكاء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكان الأشخاص في القصة الخيالية، عادة، يقسم إلى أنواع بالنظر إلى طبقة كل. والأشخاص من حيث دور في سائر القصة، ينقسم إلى نوعين وهما الأشخاص المحوري والأشخاص الإضافي. أما الأشخاص المحوري فهو الأشخاص مكانة أساسية في قصة ويؤثر على تطور مسير القصة عامة. والأشخاص الإضافي هو الأشخاص يظهر في أحيان أقل من ظهور الأشخاص المحوري. وفي كثير من الأحيان، يظهر الأشخاص الإضافي عندما كان له تعلق مع الأشخاص المحوري بشكل مباشر أو غير مباشر.

والأشخاص، من حيث طبائعه أو سجاياه، هناك الأشخاص بسيط والأشخاص معقد. فالأشخاص البسيط هو الأشخاص لا يمثل شخصية الإنسان كاملة، وإنما يظهر في بعد معين فحسب. والأشخاص المعقد هو الأشخاص يمكن نظره من جميع أبعاد حياته.

ومن الممكن تصوير الأشخاص في القصة بصورة مباشرة أو غير مباشرة. فالتصوير المباشر يتم بتقديم الأشخاص من خلال الكلام (Telling). والتصوير غير المباشر هو التصوير من خلال الصورة المرئية (Showing).

ت. المبحث الثالث : نظرية الصراع

إن نظرية الصراع هي نظرية ترى أن التغير الاجتماعي سيظهر بعد ظهور صراع معين. نشأت هذه النظرية في عصر التاسع عشر، على يد عدد من الرواد، منهم :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كارل ماركس (Karl Mark) (١٨١٨-١٨٨٣)، و إميل دورخايم (Emile Durkheim) (١٨٧٩-١٩١٢) وماكس ويبر (Max Weber) (١٨٦٤-١٩٢١) وجورج زميل (Georg Simmel) (١٨٥٨-١٩١٨). وقد أثرت أفكار هؤلاء المفكرين الأربعة على تطور نظرية الصراع.

١. نظرية الصراع لكارل ماركس (Karl Mark) (١٨١٨-١٨٨٣) تبين حول مصادر الصراع وأثاره على التغير الاجتماعي. ويرى كارل ماركس (Karl Mark) أن الصراع وقع كثيرا من المجال الاقتصادي والسياسي.

٢. وأما نظرية الصراع لإميل دورخايم (Emile Durkheim) (١٨٧٩-١٩١٢) ، وهي معروف بنظرية الإجماع، فيقول إن الصراع إذا وقع عليه الاتفاق (بصورة عائلية)، لزم انتهاء ذلك الصراع.

٣. نظرية الصراع لماكس ويبر (Max Weber) (١٨٦٤-١٩٢١) مبينة على أن التغير الاجتماعي والصراع لا يظهر للمستوى الاجتماعي (الدافع الاقتصادي) فحسب، وإنما للدوافع الأخرى. ويرى ماكس ويبر (Max Weber) أن الصراع قد يظهر نتيجة لوجود الكفاح لأجل الحقوق الذاتية حتى أصبح ذا مكانة رفيعة في المجتمع.

٤. وتبين نظرية الصراع لجورج زميل (Georg Simmel) (١٨٥٨-١٩١٨) أن الصراع سيظهر دائما في الحياة الاجتماعية. ويرى جورج زميل (Georg Simmel) أن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التغير الاجتماعي في المجتمع نتج لعدة الدوافع، منها : دافع المصلحة والدافع القانوني والدافع الخصومي ودافع العلاقة في الأسرة أو علاقة الحب.

وبالإضافة إلى الشخص الأربعة السابقين، تكلم أن نظرية الصراع كل من لويس أ. جوسر (Lewis A. Coser) ورالف داهرندورف (Ralf Dahrendorf). أما لويس أ. جوسر فيقسم الصراع إلى النوعين : الصراع الواقعي والصراع غير الواقعي.

١. أما الصراع الواقعي فهو صراع واقع لوجود مطوبات ذاتية تؤدي خيبة أمل.

٢. أما الصراع غير الواقعي فهو صراع يهدف لإزالة التوتر النفسي لدى فرد يكون في صراع.

ويرى رالف داهرندورف أن هناك بعدين في المجتمع، بعد الصراع وبعد التعاون. واشتهرت نظرية الصراع لرالف داهرندورف سنة ١٩٥٩ بعد انتشار تأليفه تحت العنوان :

إن الصراع هو من إحدى قطعات حياة وتنمية الإنسان التي لها ألوان مختلفة. فالناس له اختلاف في الأجناس، طبقات اجتماعية واقتصادية، أنظومة حكومية، أوطان، قبائل، ديانات، ثقافات وأهداف الحياة المختلفة. وهذا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإختلاف الذي يكون خلفية وقوع الصراع كذلك الصراع الموجود في إنتاج الأدب.

الصراع عبارة عن تضارب القوى الاجتماعية ونضالها، وقد يكون هذا التضارب مستترا أو سافرا، وقد يكون بين فردين أو فئتين أو جماعتين أم مجتمعين.[٩] استخدم هذا البحث نظرية الصراع في الأدب ونظرية الصراع الاجتماعي لجورج زميل (Georg Simmel). إن الصراع الموجود في الإنتاج الأدبي من إحدى العناصر المؤسسة في الإنتاج الأدبي. وقدرة المؤلف في إحتيار وإقامة الصراع بوسيلة الوقائع تقدر قيمة جاذبية القصة المحصولة.[١٠] وأما الصراع في رأي جزرج زميل (Georg Simmel) فهو المظهر المربوط في عموم حالة الإنسان.[١١] سيأتى بيانهما :

١. الصراع في الإنتاج الأدبي

ثبت في الواقع أن الصراع سلبي لأنه ليس من مفروحي. لكنه في الخيال خاصة للصراع الموجود في القصة أو الرواية فإنه يكون جاذبا لقارئه بسبب إذا صور في القصة أو الرواية حياة ساكنة دون مسائل فلا قصة فيها، فتكون وقائع

---

[٩] الدكتور زيدون عبد الباقي، *علم الاجتماع الإسلامي* (القاهرة : مكتبة كلية الآداب، الطبقة الأولى، ١٩٨٤) ١٢٧

[١٠] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, ٢٠١٣), ١٧٩.

[١١] Soerjono Soekanto, Georgg Simmel : *Beberapa Teori Sosiologis* (Jakarta : CV. Rajawali, ١٩٨٦), ٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحياة لو وجد فيها الصراع، مشكلة خطيرة والمثير. والصراع هو الحالة المثيرة بالوجود التماس الجانبين فيه إبتداء وقضاء او عمل وجزاء.[١٢]

أما الوقائع والصراع هناك علاقة بمعنى كل ما وقعت الصراعات فظهرت وزادت وقائع أخرى. وصيغة الوقائع في القصة إما ظاهرا أو باطنا. فالأول هو العمل الظاهري أو تعامل إحدى الشخصيات بما يكون في الخارج من الشخصيات الأخرى أو البيئة. والثاني هو العمل الباطني هو ما يقع في قلب أو فكرة الشخصيات. كلاهما أي الأول والثاني متعلقان. كذلك وقع في صيغة الصراع فهو قسم إلى نوعين الصراع الداخلي والخارجي:

١. الصراع الداخلي هو الصراع الذي يقع عند قلب وفكرة الشخصيات في القصة أي بنعنى أخر أنه صراع الذي يقع في نفس الشخصيات الداخلي مثل الإرادة، الرجاء أو المسائل الأخرى.

٢. الصراع الخارجي هو الصراع الذي يقع بين الشخصيات بما يكون خارجة مثل الشخصيات الأخرى أو البيئة. وهذا الصراع قسم بنوعين الصراع المادي و الصراع الاجتماعي :

١) الصراع المادي هو احتكاك الشخصيات بالبيئة مثل وجود إندلاع الجبل أو الفيضان اللذان يشعلان المسئلة.

---

[١٢] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pegkajian Fiksi*, ١٧٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) الصراع الاجتماعي فيعني به الصراع بسبب الإحتكاك الاجتماعي بين الناس مثل الظلمة، القتل أو المسائل الاجتماعية الأخرى.

والصراع لا يستطيع أن يفصل بالعقدة التي تؤلفه إلى أن يكون قصة ممتعة، فمن أسئلة البحث، بدأ هذا البحث يبحث كيف أشكال الصراع الاجتماعي الذي وقع فيه من الشخصيات في تلك القصة وبعد ذلك سيبحث عن الوظيفية الصراع الاجتماعي.

٢. نظرية الصراع عند جورج زميل (Georg Simmel)

بدأت نظرية الصراع أول مرة عام الخمسينات من القرن التاسع عشلر حتى السيتينات في أوروبا بمبدإ تأليفات المركس (Marx) ووابير (Waber) وجورج زميل (Georg Simmel).[١٣] فرأى وجورج زميل (Georg Simmel) أن الصراع لا يخلو من حياة الإنسان بعمومها. وبمنظور نظرية الصراع الاجتماعي، وأن الصراع صورة عن التضارب والقتل فيعني بهما التعامل الجسمي بين الجوانب.[١٤]

جورج زميل (Georg Simmel) هو فيلسوف من الفلافسة الألمانيين. ولد في التاريخ ١ مارس ١٨٥٨، وهو واحد من بين سبعة إخواته، بمدينة برلين ألمانيا حيث سكن فيها. وكان أبوه تاجرا ناجحا من اليهود ثم يتنصر.توفى أبوه وهو لم يزل شابا في عنفوان عمره. وكان وجورج زميل (Georg Simmel) يتعلم

---

[١٣] George Ritzer, *Teori Sosiologi Modern* (Jakarta : Kencana, ٢٠٠٣), ١٥٣.

[١٤] Dean G. Pruitt, *Teori Konflik Sosial*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤), ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التاريخ والفلسفة بجامعة برلين وحصل على شهادة الدوكتورة سنة ١٨٨١. وابتداء من سنة ١٨٨٤، أصبح وجورج زميل (Georg Simmel) واحدا من المحاضرين بجامعة برلين. ولما جائت سنة ١٨٩٠، يتزوج وجورج زميل (Georg Simmel) مع امرأة فيلسوفة تدعي جيرترود. ومن هذه السنة، اعتكف وجورج زميل (Georg Simmel) في شأن الكتابة حتى أشتهر اسمه في أنحاء أوروبا.[١٥] هو أحد من علماء المنطق الذي اهتم بدراسات التي تشتمل الدائرة الواسعة إهتماما دقيقا. اختصّ اهتمامه بالفلسفة المنفعة للدراسات أخرى بداية مثل الاجتماع والتاريخ والأدب.

رأى وجورج زميل (Georg Simmel) أن لكل المؤسسة في المجتمع مصورة في صورة (Superordinat) و (Subordinasi) و (Konflik). فكل العلاقة الاجتماعية عند الأسرة والديانة والقتل والتجارة والفصول أو الطبقات يمكن إعطاء الخصوصية حسب الصيغ أو جمعها. وزاد أن الشخص الذي يكون عضو المجتمع له هدف وهو أن يقع في عمليتا الفردية والاجتماعية يعني إن لم يكن من عضو المجتمع فلا يمكن أن يقع في التعامل بين الفرد والاجتماع. وأما العلاقة بين (Superordinat) يمكن أن ينزعج بوجود الصراع، لكن وجورج زميل

---

[١٥] Soerjono Soekanto dan Winarno Yudho, *Georg Simmel : Beberapa Teori Sosiologi* (Jakarta : CV. Rajawali, ١٩٨٦), ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(Georg Simmel) يرى أن الصراع ليس من شيئ سلبي وأنه تأثر كل الطبقات الاجتماعية فعاليا.[١٦]

الصراع هو العملية الاجتماعية التي ترد فيها الأشخاص أو المجتمع وهم يتعارضون بالتهديدات العنوتية.[١٧] أما أسباب أو جدور الصراع هي إختلاف الفرد والثقافة والمستلمزات وتغيير الاجتماع. وحسب النظريات المتطورة بالعلماء أن الصراع له طبقات، فالأولى الصراع الداخلي، وجد هذا الصراع في داخل الشخص أو باطنه لأنّ عدم التوافق بيننا بالأخر، لكنه لا يظهر في القول والعمل. والثانية الصراع الاجتماعي، فظهر فيه الصراع بين الفرد أو المجتمع وقع بين الأفراد الإختلاف المكشوفة بالمقاومة لسانا أو عملا، ومن العلمي مقاومة فيزيائية أو ما أشبهها.

٣. دوافع الصراع الاجتماعي

يرى وجورج زميل (Georg Simmel) عن أجناس دوافع الصراع التي تنشأ العقوبة الاجتماعية المختلفة منها صراع التنافس الخصومي والصراع الحكمي والصراع المصالح والصراع في القرابة.

---

[١٦] Soerjono Soekanto, *Sosiologi Suatu Pengantar* (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٣), ٤٠٥

[١٧] Robert H. Lauer, *Perspektif Tentang Perubahan Sosial* (Jakarta : Rineka Cipta, ١٩٩٣), ٢٨٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) صراع التنافس الخصومي

يقوم بوجود الشهية للتضارب، أو التعاؤض لوجود الإرادة عن الإنتقام. فيقوم الصراع بسبب حاجة أساسية إما فيزيائها أو عقليا أو اجتماعيا غير محققة.[١٨]

٢) الصراع الحكمي

هو لا يحصل بسبب التعارض بشهية التضارب. وإن معلق بصيغة الصراع فمسئلة الحكمي هي مطلق في صفتها. ذلك الصراع لا يأثره عامل آخر مثل عامل الفردي، كذلك قام هذا الصراع من توافق الجانبين المعارضين بسبب أنهما تبعا النظام. وعلى حسب الإدعاء المقدم فلا بد للمعارضين أن ينالا القضاء بالقدر.

٣) صراع المصالح

إن تباين المصالح بين الأفراد والجماعات يمثل سببا من أسباب الصراع. ولتلك المصالح صور مختلفة، مثل المصلحة الاقتصادية والسياسية وما إلى ذلك.[١٩] وذلك لأن لكل فرد حوائج ومصالح مختلفتين من الآخر في نظره إلى شيئ معين أو القيام به. وكذلك كان لجماعة معينة، بلا شك، حوائج

---

[١٨] Soerjono Soekanto dan Winarto Yudho, *Georg Simmel : Beberapa Teori Sosiologis* (Jakarta : CV. Rajawali, ١٩٨٦), ٢٥

[١٩] Soerjono Soekanto, *Sosiologi Suatu Pengantar* (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٣), ٩٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومصالح مختلفتان من الجماعة الأخرى. ويظهر الصراع، بصفة عامة، اعتماد على المبدأ الفردي. فإذا وقع صراع بين الجماعة، فهو يتعلق بمبدأ اجتماعي هو إخضاع المصالح الفردية للمصالح الجماعية. فقد حاول الشخص الذي وقع في الصراع للحصول على أغراضه الفردية. ويتم الصراع بعدة من الطرق لأجل الوصول إلى تلك المصالح الفردية.

ومن أمثلة صراع المصالح اختلاف المصلحة في انتقاع الغابات. يرى بعض الناس أن الغابة ثروة من ثروات طبيعية حتى يجب حفظها ولا يجوز قطعها بصورة عشوئية. بينما كان الفلاحون يقطون الغابات على زعمهم أن الغابات تمثل عائقة أمامهم لإنشاء الحدائق والمزارع. ثم كان تجار الأخشاب يتخذون من الأشجار المقطورة سلعا للحصول على المال وإعداد حقول العمل. ويرى محبوا البيئة أن الغابات جزء لايتجزأ من البيئة حتى وجب مراعتها وحفظها. من ثم يتضح أن هناك مصالح مختلفة بين جماعة معين وجماعة أخرى، مما يؤدي إلى نشأة الصراع في المجتمع.

٤) الصراع القرابة

وما قصد بالحميمية هي علاقة الرجال والنساء بالحب وعلاقة الولد والوالدين أو علاقة بالعائلة الأخرى. وقع هذا الصراع على خيبة الفرد أو المجتمع عن وقوع المسئلة في العلاقة الاجتماعية بسبب اختلاف عطاء الرحمة أو الرعاية. والأشخاص في الحميمية يعلق عواطفهم في أي الصراع بما وقع في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الماضي مثل محبة النساء إلى الرجل أو العكس هو من المرحلة الأولى. وقد تظهر الكراهية بعد أن وقع الشخص في الخيبة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id